شجعت نتيجة الحرب إسرائيل على تطوير نظرتها الاستعمارية ، وزاد من قناعتها أنها أقوى قوة عسكرية في المنطقة ، فازداد رفضها لمبدأ تقسيم (أرض إسرائيل) ثانية[١] ، وظهر مصطلح (الحدود المعروفة والآمنة) ليدلل على قناة السويس ، ونهر الأردن ، والجولان[٢] .

(٦) زادت قدرة الطيران الإسرائيلي على ضرب العمق العربي ، خاصة في مصر ، بعد أن أصبحت له قواعد جوية متقدمة ، وقلّت الفترة الزمنية للإنذار بالنسبة لأجهزة الرادار العربية ، وفي المقابل تحسّن وضع الدفاع الجوي الإسرائيلي نتيجة ابتعاد القواعد الجوية المصرية المتقدمة مسافة لا تقل عن ٢٠٠كم عما كانت عليه قبل الحرب[٣] .

(٧) كسر طوق الحصار العربي المفروض على إسرائيل ، فقد سيطرت إسرائيل على مضائق تيران ، وسيطرت على شرم الشيخ ، وأصبح بمقدورها التحرك في البحر الأحمر بسهولة ، وهذا يعني سهولة اتصال إسرائيل بالدول الآسيوية والأفريقية بحراً[٤] .

(٨) وبفتح مضائق تيران تمكنت إسرائيل من تأمين طريق ناقلات البترول القادمة إليها ، بالإضافة إلى أن احتلالها لسيناء مكّنها من السيطرة على منابع البترول ، وصار بوسعها تأمين حاجتها النفطية محلياً[٥] .

(٩) أدت الحرب إلى هزيمة نفسية عند العرب ، وارتفاع معنويات الإسرائيليين ، فأصبحوا يتغنون بتحطيم الجيش المصري والسيطرة على الجولان كثمرة ناضجة[٦] ، وكرر ديان الرؤيا لإسرائيل الكبرى بقوله: "لم نتخلَّ عن أحلامكم ، وتطمح درسكم ، لقد عدنا إلى الجبل ، إلى مهد شعبنا ، إلى ميراث الآباء"[٧] .

وعاد الاهتمام الإسرائيلي بالأساطير التوراتية وضرورة السيطرة الكاملة على ـــــ

(١) مصالحة ، نور الدين : إسرائيل الكبرى والفلسطينيون ؛ سياسة التوسع ١٩٦٧م-٢٠٠٠ ، خليل نصار (ترجمة) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م ، ص ٣٨ .

(٢) Al Abid, Ibr.: Israel and Negotiations, p. 13.

(٣) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ص ٦٩٤ ؛ كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٨١ .

(٤) المجدوب ، طه وآخرون : العسكرية الصهيونية ، ج ٢ ، ص ١٣٥ ؛ كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٨١ ؛ الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ٦٩٤ .

(٥) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ص ٦٩٤ ؛ كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٨١ .

(٦) وايزمان ، عيزرا : الحرب من أجل السلام ، ص ٨٣ .

(٧) مصالحة ، نور الدين : إسرائيل الكبرى والفلسطينيون ، ص ٢١ .

أرض الميعاد ، وحفلت الصحف العبرية بخرائط عن فتوحات يشوع وسليمان وهيرودوس على ضفتي نهر الأردن[١] ، وارتفعت الأصوات في إسرائيل بأن الأرض من البحر المتوسط إلى نهر الأردن وحدة واحدة ، ولا يمكن تقسيمها[٢] ، وبدأت إسرائيل تطالب بالموافقة على